

ذهبت تلك الحماض وبعثت رسلها فجعلت يد اصف واحترق وهو
شبيه بالواله الجران فسلت عليه فرد السلام وبن شاخصا وهو يقول
اعبت عيني عن الدنيا وزينتها فانت والروح شئ غير مفترق واذا اذكرتك
واقي مغلي اربي من اول الليل حتى مطلع الفلق وما نظرت الا جان
عن سنة الارائك من الجفن والحرق في قال ما بالون ماله نطلب
المجايب قلت او يحون انت قال قد سميت به فقلت عبي مسلة قال بل
قلت اخبرني ما الذي حبب اليك الاضداد وتحوك عن المواسم هيئك
في الاودية فقال حي له هيئ وشوقني اليه هيئ ووجرك به اوردني
ثم استأفوا باليت شعرك بالي الى متى تسترني متلفلا في محنتي
فقلت له اخبرني ان محل حب منك وابن مستحل المشوق اليك فقال
مريض بلب سواد النواد قلت ما الذي جدد خلونك قال للمني سبحانه
قلت كيف جدره قال بحيث لا حيث ثم قال ما بالون المحمك ظلم
المجايب قلت اي والله استجاب ثم قلت له ما صديق وجدالك للمني تعال
تخرج صرحة ارج لها الجبل فقال ما بالون هكذا الجوز موت الصادق
ثم سقط الى الارض ميتا فحين في امره لا ادرك ما ضاع به واذا به قد
عاب عني فلا اري ان دهره وذكر عباد جبل لبنان
قال سبحنا جمال الدين وهو على صري من معروف ومجهول
فبدا بالحروف وعلى شال الزججان في كان من اسنادك شمر
الحافي وكان يزل جبل لبنان حردا على الواحد على قال سموت القشم
بن القشم يقول بلخي ان شمر الحافي لبي علي الربحاني جعل لبنان على غير
مارة قال فلما الحرب قال بن ب من لبيت القوم اسانا تعرفت خلفه
وقلت اوصني فالتفت الي وقال امسوخ انت عاق الفجر وعاش الصبر
وعادك الهوك وعف المشوازي واجعل تنك لظلم حرك يوم تفل
اليه عراطنا الفسري الى الله عز وجل وعابد لخير
حردنا ابراهيم بن سنان قال سموت محمد بن عثمان يقول بسا انا ادور في جبل

سير ال...

لبنان

لبنان اذ خرج علي رجل شام قد احرقته السموم والرباح عليه
طمرت وقد سقط شعر راسه على حاجبيه فلما نظرت اول ما استجرت
فقلت له يا بني موعظة لعل الله ان يبعث بها فانفتحت الي وهو ما
قال يا بني احذر فانه عيون لا حجب ان يركب قلبه عيه سواه
عابد لخير حردنا ابراهيم بن الحيد قال حدي ابو قرة
الساح قال بسا انا ابيع في جبل لبنان ارجن الليل علي وانا في بعض اوقته
فاذا صوت نحوون وهو يقول اسني بقره واوحش من خلفه
وكان عند مسرتي ارحم اليوم عرفت وزنوت منه فاذا شبح قد سقط
حاجاه على عنيه فلما احس بي اعز قال اسني انت ولت لعل قال
اليك عني متمم فزيت وعابد لخير حردنا ابراهيم
بن الحسن قال سموت ذالون يقول بسا انا اسير على جبل لبنان في خوف
الليل اذا بعريش في ورق اللوط واذا اشبات قد اخرج راسه من
الحرش بوجه احسن من الفلر فقال شيد لك فلي في التوازل
بجدره درجة التفضيل لك وكيف لا يتهد لك فلي بولك ولا يحسن
فلي ان باليت عرك هيهات هيهات لعل خاب ليدك المعصون
عذك ثم ادخل راسه في عرشه وفاني طامه فلم ارك واقفا الي ان طلع الفجر
ثم اخرج راسه فنظر الي الفلر فقال استوفت بيورك السموات وانا في
بيورك الظلمات وجمعت جلالك في العيون فوصلت به معارف
القلوب ثم قال بالبحاني اليك في حرق لتنظر الي نظرة من ناديت
فاجاب وتببت اليه فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت رجاء الله اسلك
عز مسلة قال لا دلت ولم ذلك قال ما حزره وعلك من فلي قلت جيب وما
الذي اوزحك من قال بظلمك في يوم منكم ونزكك الزاد يوم عاوك
ووقوفك على المطون ما بالون فووت فعبنا على ما افوت الاحد
الشمس ثم روت مرابي فلم اجد ولا عرشته ففوت ففوت و...
فلي منه حسرة وعابد لخير حردنا ابراهيم بن الحيد